

710 ما حكم العمل في المباحث العامة للدولة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

ونبدأ بالاسئلة وباهمها انا اعلم في المباحث العامة قد سمعت من بعض اخواني ان هذا العمل حرام لان فيه تجسس على وقد يدخل فيه الشرك لانه يدخل المسجد ليس لصلاة ولكن من اجل - [00:00:00](#)

مراقبة امام المسجد وانا ارجو من سماحتكم الجواب الكافي على حد تعبيره. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد - [00:00:21](#)

فلا ريب ان المباحث فيها خطر عظيم على رجالها ولكن من اخذ منهم الخير والنفع للمسلمين وحماية البلاد من شر الاشرار والسعي في سعي فيما يتعلق بالاصلاح والنفع العام هذا لا يضره ذلك - [00:00:36](#)

وعلى حسب نيته يؤجر في اعماله فيما يتعلق تجسس على من يفتى شره على المسلمين وذلك معناه البحث عنهم والتعرف عليهم وليس من التجسس الذي حرمة الله على اهل الشر لابعادهم من البلاد او - [00:01:03](#)

مجازاتهم بما على ما يفعلون ممن اظهر الشر بين المسلمين وهكذا التعرف على ائمة المساجد هل قاموا بواجبهم؟ هل هم صالحون للامامة؟ ام ليسوا صالحين للامامة؟ كل هذه اعمال اهميتها ولها فضلها والواجب على المسؤولين عنها يعتنوا بها. وان يراقبوا هكذا المؤذنون وهكذا غيرهم - [00:01:27](#)

وهكذا الامور الاخرى فاذا كان المقصود من ذلك هو نفع المسلمين والتعرف على من قام الواجب حتى يذكر ويقر ومن كان عمله خلاف الحق ومن كان يضر باعماله حتى يمنع من ذلك - [00:01:53](#)

على ما فعل او من عمله او بعهد من البلاد لاعماله السيئة فهذا له اجره على ما فعل اما التجسس لايذاء المسلمين وظلمهم والعدوان عليهم لاختيه المال ولكونه يتقرب بذلك المسؤولين - [00:02:13](#)

ولا يهمه الا مصلحته الحاضرة العاجلة هذا عليه خطر عظيم وبلاء كبير ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:33](#)